

82116 - حكم وضع بهارات بنكهة طعم الخنزير

السؤال

أحضرت إحدى صديقات والدتي (غير مسلمة) خلطة بهارات بطعم لحم الخنزير وتقول إن المكونات صناعية وحين قرأت المكونات كتب فيها : فول الصويا ، وبهارات ونكهة (ولكن ليس مكتوب من أي شيء هذه النكهة). والدتي تقول إنه لا مانع في استخدامها لعدم احتواها مكونات من لحم الخنزير ولكنني لا أوفقها . فما حكم ذلك ؟

الإجابة المفصلة

إذا كانت هذه النكهة مصنوعة من أجزاء من الخنزير فلا شك أنها حرام ، لقول الله تعالى : (فَلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِيمَ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوْحًا أَوْ لَحْمَ حِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ) الأنعام/145 ، فحرم الله تعالى لحم الخنزير لخبثه ونجاسته .

أما إذا كانت مصنوعة من مكونات صناعية ، وليس من لحم خنزير ، فأقل أحوالها الكراهة ، لأنها تشبه ما حرمه الله تعالى ، والذي ينبغي للمؤمن أن يتبع عن المحرمات ، وينفر منها ، لأن يتلذذ بها ، ويأتي بما يشبهها في الطعام . ثم إن ذلك قد يكون ذريعة لاعتراض طعم لحم الخنزير ، مما يسهل تناوله بعد ذلك . والله أعلم .